

النظام البورقيبي و قضايا المغرب العربي
1987 / 1956

أطروحة قدمت لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ المعاصر

إشراف الأستاذة الدكتورة:
مسعودة يجياوي

إعداد الطالب
سعيد جلاوي

تاريخ المناقشة: 2016/05/26

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
أ. د. بوعزة بوضرساية	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة الجزائر 2
أ. د. يجياوي مسعودة	أستاذة التعليم العالي	مقررا	جامعة الجزائر 2
د. بلقاسم محمد	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة الجزائر 2
د. أولاد سيد الشيخ عبد الرحمان	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة الجزائر 2
د. بن جابو أحمد	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	المدرسة العليا للأساتذة
د. نايت قاسي الياس	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	المدرسة العليا للأساتذة

السنة الجامعية : 2015-2016

فهرس الموضوعات

الموضوعات الصفحة

قائمة المختصرات

مقدمة

الفصل الأول

شخصية الحبيب بورقيبة و دورها في الحركة الوطنية التونسية و المغاربية

I. شخصية الحبيب بورقيبة..... 11

1. نسبه و مولده..... 11

2. نشأته..... 14

3. الأحداث المؤثرة في شخصيته 17

4. مشاربه و ميولاته الفكرية..... 18

5. نشاطه المهني (المحاماة و الصحافة) 23

II. دور بورقيبة في الحركة الوطنية التونسية و المغاربية..... 28

1. بعث الحزب الحر الدستوري الجديد..... 28

(أ) مؤتمر نهج الجبل 28

(ب) مؤتمر قصر الهلال 33

2. رهانات تدويل القضية التونسية 42

(أ). المراهنة على التنظيم الدولي و الإقليمي..... 42

(ب). الانخراط في اطر النضال المغاربي المشتركة.. 47

- مؤتمر المغرب العربي..... 47

- مكتب المغرب العربي..... 50

- لجنة تحرير المغرب العربي..... 56

3 صعوبات الخيار التفاوضي و انعكاساته 62

(أ). تحريك القضية التونسية 62

(ب). تفجير الانتفاضة..... 69

(ج). إنتصار البورقيبية..... 73

(د) التصدي للمعارضة اليوسفية..... 75

الفصل الثاني

استقلال تونس و صعوبة اختيار النظام

- I. إعلان الاستقلال و ترتيبات مرحلة الاستقلال
- 85..... (أ). الظروف الإقليمية الدولية
- 85..... (ب). إنشاء المجلس القومي التأسيسي
- 88..... (ج). تشكيل أول حكومة الاستقلال
- 90..... (د). تفعيل وزارة الخارجية التونسية
- 94.....
- II. تحديد اختيارات الدولة المستقلة
- 97..... (أ). إعلان النظام الجمهوري
- 97..... (ب). اعتماد الحزب الواحد
- 105..... (ج). النظام الاشتراكي
- 112..... (د). البديل الليبرالي
- 135.....
- III. إستراتيجية النظام الجديد في بناء العلاقات الدولية
- 138..... (أ). الأمم المتحدة
- 139..... (ب). موقفه من صراع المعسكرين
- 140..... (ج). التعايش السلمي
- 142..... (د). عدم الانحياز
- 143.....
- IV. موقف النظام البورقيبي من بعض قضايا الساعة
- 144..... (أ). القضية الفلسطينية
- 144..... (ب). القضايا الإفريقية
- 146.....

الفصل الثالث

النظام البورقيبي في مواجهة تفاعلات الثورة الجزائرية

- I. تفاعلات الثورة الجزائرية و تداعياتها على تونس.....154
1. الثورة محور الصراع.....155
 2. الاعتداءات العسكرية الفرنسية على تونس163
 3. قضية إجلي (لعجيلة).....166
 4. مؤامرة العموري.....168
 5. قمة رامبواي.....170
 6. أزمة إسقاط الطائرة.....172
 7. معركة بنزرت.....173
- II. تطور مواقف النظام البورقيبي إزاء الثورة الجزائرية.....177
1. الدعم اللوجستي و العسكري للثورة الجزائرية.....177
 - (أ). الدعم اللوجستي (التسليح).....179
 - (ب). الدعم العسكري183
 2. الدعم المعنوي و السياسي و الدبلوماسي للثورة الجزائرية185
 - (أ). تعبئة المنظمات الجماهيرية185
 - (ب). محاولات الوساطة188
 - (ج). المساعي الدبلوماسية198

الفصل الرابع

النظام البورقيبي و الازمة الحدودية مع الجزائر و ليبيا

- I. طبيعة العلاقات التونسية الجزائرية بعد الاستقلال.....209
1. الحدوده الغربية الهاجس الدائم للنظام البورقيبي.....209
2. مطالب تونس الصحراوية و تطور الخلاف مع الجزائر.....230
3. حل النزاع و انعكاساته على تطور العلاقات بين البلدين.....234
- II. الأزمة البحرية مع ليبيا.....243
1. مطالب تونس البحرية.....244
2. تطور النزاع البحري التونسي الليبي.....255
- (أ). تطور النزاع البحري قبل 1969.....255
- (ب). تطور النزاع البحري بعد 1969.....257
3. فشل الوحدة و انفجار الخلاف الحدودي بين البلدين.....259
4. تدويل النزاع البحري بين تونس و ليبيا و تسويته.....269

الفصل الخامس

النظام البورقيبي في مواجهة الدعوة الوحدوية مع دول الجوار.

- I. النظام التونسي في مواجهة القوتان الجارتان. 280.....
1. الاتفاقيات التونسية الجزائرية..... 281.....
2. التقارب التونسي الليبي الهش..... 282.....
- II. النظام البورقيبي و مبادرات الوحدة و أبعادها.. 287.....
1. مقترح الكاف 1973..... 287.....
- (أ). دوافع مقترح الكاف..... 287.....
- (ب). وقائع لقاء الكاف..... 289.....
- (ج). خلفيات الرفض التونسي لمقترح الكاف..... 291.....
2. مشروع اتفاقية جربة 1974 (الوليد الميت)..... 294.....
- (أ). وقائعها..... 294.....
- (ب). تداعياتها الداخلية..... 296.....
3. ردود الأفعال الخارجية..... 305.....
- (أ). دول المغرب العربي..... 305.....
- (ب). دول المشرق العربي..... 315.....
- (ب) الدول الغربية..... 316.....
- III. انقلاب قفصة 1980 : الوقائع - الحصيلة - الأبعاد..... 318.....
1. وقائع العملية..... 318.....
2. رد فعل النظام التونسي..... 321.....
3. ملابسات العملية و ابعادها..... 323.....
4. إستراتيجية النظام التونسي لإعادة التمتع بعد قفصة..... 333.....

الفصل السادس

النظام البورقيبي و قضيتي استقلال موريتانيا وخلاف الصحراء الغربية

- I. قضية موريتانيا و انعكاساتها على العلاقات التونسية المغاربية. 348.....
1. العلاقات التونسية المغربية قبل استقلال موريتانيا..... 349
- (أ). مبدأ التعايش..... 349
- (ب). ولوج الأزمة..... 354
2. إستراتيجية المغرب في المطالبة بموريتانيا و الموقف التونسي منها..... 360
- (أ). البحث عن تأصيل المطالب..... 360
- (ب). التوظيف الدبلوماسي لكسب رهان القضية..... 362
3. تطور الموقف البورقيبي من استقلال موريتانيا: الخلفيات و التداعيات..... 367
- (أ). خلفيات الدعم البورقيبي لاستقلال موريتانيا..... 367
- (ب). تداعيات الموقف البورقيبي على العلاقات التونسية المغربية..... 370
- II. النظام البورقيبي في مواجهة أزمة الخلاف الصحراوي..... 374
1. الأهمية الإستراتيجية للإقليم الصحراوي..... 315
- (أ). الأهمية الاقتصادية للإقليم الصحراوي..... 375
- (ب). أطراف الصراع في المنطقة..... 377
2. تبلور موقف النظام البورقيبي من القضية الصحراوية..... 378
- (أ). الخلاف الصحراوي وأبعاده الإستراتيجية..... 378
- (ب). الموقف التونسي من القضية الصحراوية و محدداته..... 386
4. ديمومة الأزمة الصحراوية وتأثيراتها على شبكة العلاقات التونسية..... 399
- (أ). جهود الوساطة التونسية في القضية الصحراوية..... 399
- (ب). انعكاسات القضية الصحراوية على العلاقات التونسية المغربية..... 403
- الخاتمة :..... 410
- الملاحق..... 413
- فهرس الأعلام..... 533
- قائمة البليوغرافيا..... 538
- فهرس المحتويات..... 566